

؛ □□□□□ □□□

وَأَمَّا مَنْ عَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ <sup>ط</sup> وَسَنَقُولُ لَهُ  
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾

88 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□

# الإهداء

---

## داء

إلى روح والدي الطاهرة حباً  
وكرامة وقراءة فاتحة  
إلى ... والدتي بحر المحبة  
والحنان  
إلى ... زوجتي الغالية رفيقة  
الدرب التي وقفت بجانبني  
حتى خرجت هذه الرسالة إلى حيز  
الوجود

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي حباني نعمة البحث ومنّ عليّ  
بنعمة الصبر حتى أتممت هذا البحث بعد أن مدت لي  
يد العون من كل المخلصين العاملين في حقل  
التربية والتعليم، وإنني إذ أنتهز هذه المناسبة لأتقدم  
بجزيل شكري وامتناني إلى أستاذي البروفوسور  
الدكتور عثمان أحمد محمد عبد الوهاب المشرف  
على هذه الرسالة، لما قدمه من جهد وتوجيه وإرشاد  
وتصويب ومتابعة والتي كان لها الأثر الأكبر في إثراء  
هذا البحث منذ أن كانت فكرة بسيطة إلى أن خرجت  
إلى حيز الوجود بأفضل صورة ممكنة، جزاه الله عني  
خير الجزاء . كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى جامعة  
السودان للعلوم والتكنولوجيا منارة العلم ومركز  
الإشعاع.

وكما أقدم وافر شكري إلى كل من مد لي يد  
المساعدة من الأهل والأصدقاء والأحبة، وهياً لي  
سبل النجاح لهم مني جميعاً التقدير والحب والإحترام

أرجو من الله التوفيق والسداد , له الشكر أولاً ومنه  
الهداية وبه التوفيق،،

## الخلاصة

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من طريقتي الاستقصاء والإلقاء على التحصيل واكتساب المهارات التفكيرية لدى طلبة الثالث متوسط في مدارس التهذيب الأهلية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب الثالث متوسط الذين يتعلمون العلوم بطريقة الاستقصاء ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يتعلمون العلوم بالطريقة التقليدية.

2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب المهارات العقلية لدى طلاب الثالث متوسط الذين يتعلمون العلوم بطريقة الاستقصاء ومتوسط اكتساب المهارات العقلية لدى الطلبة الذين يتعلمون العلوم بطريقة الإلقاء.

3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب المهارات الحركية العملية لدى طلاب الثالث متوسط الذين يتعلمون مادة العلوم بطريقة الاستقصاء ومتوسط اكتساب المهارات الحركية لدى الطلبة الذين يتعلمون العلوم بطريقة الإلقاء.

4- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الثالث متوسط الذين يتعلمون مادة العلوم بطريقة الاستقصاء ومتوسط اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الطلبة الذين يتعلمون مادة العلوم بطريقة الإلقاء.

5- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب الثالث متوسط الذين يتعلمون مادة العلوم بطريقة الاستقصاء ومتوسط الاحتفاظ بالمعلومات لدى الطلبة الذين يتعلمون مادة العلوم بطريقة الإلقاء.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث متوسط ذكور في مدرسة التهذيب الأهلية في السعودية وبلغ عدد أفراد العينة (100) مائة طالب وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين :

الأولى مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (50) طالباً درست وحدة الكيمياء في مادة العلوم بطريقة الاستقصاء ، والمجموعة الثانية الضابطة وعدد أفرادها (50) طالباً درست مادة العلوم بطريقة الإلقاء واستغرق تطبيق الدراسة فترة زمنية مقدارها شهر وفي فتره تدريس الوحدة، وكانت اللقاءات مصممة لتنمية مهارات التفكير المختلفة من خلال الأنشطة المختلفة ضمن طريقة التدريس التي اتبعت في المجموعتين.

استخدم الباحث الإحصائي (ت) في اختبار فرضيات الدراسة وقد اختبرت الفرضيات على مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل لصالح طريقة مجموعة الاستقصاء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المهارات الحركة العملية لصالح طريقة الاستقصاء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المهارات العقلية لصالح طريقة المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب المهارات الاجتماعية لصالح طريقة الاستقصاء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتفاظ بالمعلومات لصالح طريقة الاستقصاء.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى إمكانية تعميم هذه النتائج إلى المعلمين الذين يدرسون هذه المادة التعليمية، ويتوقع أن يكون أثر

استخدام الاستقصاء في تعليم العلوم مشابها في نتائجه لنتائج هذه الدراسة. وفي ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بتدريب المعلمين والمشرفين وإعدادهم وتأهيلهم على طريقة الاستقصاء لاستخدامها إلى جانب الطرق الحديثة في التدريس، كما وينبغي إعادة النظر في تأليف المناهج والمقررات الدراسية بطريقة تنسجم مع طريقة الاستقصاء، وأوصى الباحث بضرورة العمل على تحسين طرق التدريس التقليدية لتصبح قريبة من طريقة الاستقصاء في ضوء الظروف والإمكانات المتوافرة ومن خلال تنظيم عملية التعلم والتعليم لتصبح تعلماً فعالاً.

# Abstract

The study aimed at investigating the effectiveness of the inquiry and lecturing techniques on Tahtheeb Private Schools' Third Intermediate Graders' achievement and acquisition of cognitive skills through answering the following research questions:

1. Is there any a statistically significant difference in achievement at ( $\alpha=0.5$ ) between the students learning science through the inquiry technique, and their peers learning through the lecturing method?
2. Is there any a statistical difference in the cognitive skills at ( $\alpha=0.5$ ) between the students learning science through the inquiry technique, and their peers learning through the lecturing one?
3. Is there any a statistical difference in the practical motor skills at ( $\alpha=0.5$ ) between the students learning science through the inquiry technique, and their peers learning through the lecturing one?
4. Is there any a statistical difference in the social skills at ( $\alpha=0.5$ ) between the students learning science through the inquiry technique, and their peers learning through the lecturing one?
5. Is there any a statistical difference in retaining knowledge at ( $\alpha=0.5$ ) between the students learning science through the inquiry technique, and their peers learning through the lecturing one

The population of the study consisted of all male third intermediate students at Tahtheeb Private Schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample consisted of (100) divided into two groups:

1. A pilot group consisting of 50 students who studied science through the inquiry technique.

2. A controlling group consisting of 50 students who studied science through the lecturing technique. Different activities aimed at promoting the various thinking skills were employed for more than a month.

The researcher employed T- test in investigating the study hypotheses at

( $\alpha=0.5$ ). The study showed the following findings:

- There is a significant statistical difference in the level of students' achievement to the advantage of the group that studied science through the inquiry technique.
- There is a significant statistically significant difference in the practical motor skills to the advantage of the group that studied science through the inquiry technique.
- There is a significant statistical difference in attaining the social skills to the advantage of the group that studied science through the inquiry technique.
- There is a statistical difference in the retaining of knowledge to the advantage of the group that studied science through the inquiry technique.

In the light of the study findings, the researcher recommended that teachers as well as supervisors should be well trained on how to employ the inquiry technique efficiently. Besides, it is important to reconsider the present science syllabuses so that they will be in harmonious with the inquiry technique and the modern ways of teaching science. It is also recommended that teachers should stop using the traditional methods of teaching science in order to promote the skills of critical thinking and problem solving.



## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	قرآن كريم
ب	إهداء
ج	شكر و عرفان
د	خلاصة الدراسة باللغة العربية
و	خلاصة الدراسة باللغة الإنجليزية
ح	المحتويات
ل	قائمة الجداول
ن	قائمة الأشكال
س	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول (الإطار العام)</b>	
2	1:1 المقدمة
3	2:1 دور طرق التدريس في تنمية التفكير
7	3:1 مشكلة الدراسة
7	1:3 : 1 أهمية الدراسة وسبب اختيارها
8	1:3 : 2 تحديد مشكلة الدراسة (أسئلة الدراسة)
8	1:4 فرضيات الدراسة
9	1:5 أهداف الدراسة
10	1:6 منهج الدراسة
10	1:7 أدوات الدراسة
11	1:8 محددات الدراسة
12	1:9 مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)</b>	
14	2:1 المقدمة
15	2:2 مفهوم الاستقصاء
21	2:3 ماهية التفكير

21	2 : 3 : 1 أنواع التفكير
23	2 : 3 : 2 أهمية التفكير
25	2 : 3 : 3 العوامل الذاتية في تنمية التفكير
26	2 : 4 مفهوم الإلقاء
28	2:5 طرق التدريس
31	2:6 مفهوم التحصيل وعلاقته بعملية التعليم
33	2:6:1 العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي
35	2:6:2 أساليب التحصيل الدراسي
37	2:6:3 ضعف التحصيل الدراسي
37	2:6:4 أسباب ضعف التحصيل
38	2:6:5 العوامل الاقتصادية والتحصيل
38	2:6:6 العوامل الاجتماعية والتحصيل
39	2:6:7 مبادئ التحصيل الجيد
39	2:7 المهارات وعملية التعلم والتعليم
40	2:7:1 مفهوم المهارة
41	2:7:2 المهارات العقلية
42	2:7:3 المهارات الحركية
44	2:7:4 المهارات الاجتماعية
44	2:8 مدارس التهذيب الأهلية
47	2:9 الدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث</b> <b>(إجراءات الدراسة)</b>	
63	3 : 1 المقدمة
63	3 : 2 مجتمع الدراسة
64	3 : 3 عينة الدراسة
65	3 : 4 أدوات البحث
67	3 : 5 الخطوات الإجرائية التي تمت
68	3 : 6 تصميم أدوات الدراسة
72	3 : 7 تحليل المحتوى وتصميم الاختبارات
74	3 : 8 التحليل الاحصائي
<b>الفصل الرابع</b>	

<b>(تحليل ومناقشة النتائج)</b>	
76	1 : 4 المقدمة
76	2 : 4 البيانات الإحصائية
90	3 : 4 اختبار فرضيات الدراسة
95	4 : 4 نتائج الدراسة
97	5 : 4 مناقشة النتائج

<b>الفصل الخامس</b>	
100	1 : 5 الاستنتاجات
103	2 : 5 ملخص الدراسة
106	3 : 5 التوصيات
107	4 : 5 مقترحات للبحوث المستقبلية
108	قائمة المراجع
109	المراجع العربية
113	المراجع الأجنبية

## الجدول

الموضوع	الصفحة	رقم الجدول
توزيع طلاب الصف الثالث متوسط في مدارس التهذيب للعام 24/25 هـ.	64	1
جدول المواصفات الخاص باختبار التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات القبلي والبعدي	70	2
جدول المواصفات الخاص باختبار المهارات العقلية القبلي والبعدي	71	3
جدول المواصفات الخاص باختبار المهارات الحركية القبلي والبعدي	72	4
جدول المواصفات الخاص باختبار المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي	73	5
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الذين تقدموا للاختبار التحصيلي والاحتفاظ بالمعلومات القبلي	77	6
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الذين تقدموا للاختبار المهاري القبلي	78	7
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الذين تقدموا لاختبار المهارات العقلية القبلي	79	8
ملخص نتائج اختبارات (ت) لأداء مجموعتي التجريبية والضابطة على الاختبار المهارات العقلية القبلي	80	9
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الذين تقدموا لاختبار المهارات الحركية القبلي	80	10
ملخص نتائج اختبارات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار المهارات الحركية القبلي	81	11
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والضابطة الذين تقدموا لاختبار المهارات الاجتماعية القبلي	81	12
ملخص نتائج اختبار (ت) لأداء مجموعتي التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الاجتماعية القبلي	83	13

## الجدول

الموضوع	الصفحة	رقم الجدول
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والضابطة الذين تقدموا للاختبار التحصيلي والاحتفاظ البعدي	83	14
ملخص نتائج اختبار (ت) لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل والاحتفاظ البعدي	84	15
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والضابطة الذي تقدموا لاختبار المهارات العقلية البعدي	85	16
ملخص نتائج اختبار (ت) لأداء مجموعتي التجريبية والضابطة على اختبار المهارات العقلية البعدي	86	17
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والضابطة الذين تقدموا لاختبار المهارات الحركية البعدي	86	18
ملخص نتائج اختبارات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الحركية البعدي	87	19
التوزيع التكراري لعلامات المجموعة التجريبية والضابطة الذين تقدموا لاختبار المهارات الاجتماعية البعدي	88	20
ملخص نتائج اختبار (ت) لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الاجتماعية البعدي	89	21

## قائمة الأشكال

الموضوع	الصفحة	رقم الشكل
عناصر الاستقصاء كما جاءت في مؤلف الاستقصاء لوزارة التربية الأردنية عام 2000م	17	1
فاعلية عملية التعلم والتعليم كما جاءت في البرنامج الأساسي لتطوير الإدارة المدرسية الأردنية بالتعاون مع الوكالة البريطانية للتنمية الدولية	99	2

## الملاحق

الموضوع	رقم الملاحق
أهداف الوحدة الدراسية	1
الاختبار التحصيلي والاحتفاظ بالمعلومات القبلي والبعدي	2
الإجابات النموذجية للاختبار التحصيلي والاحتفاظ القبلي والبعدي	3
الاختبار المهاري العقلي القبلي والبعدي	4
الاختبار - المهاري الحركي القبلي والبعدي.	5
اختبار - المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي.	6
الإجابات النموذجية لاختبار المهارات العقلية القبلي والبعدي.	7
الإجابات النموذجية لاختبار المهارات الحركية القبلي والبعدي.	8
الإجابات النموذجية لاختبار المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي.	9
علامات الطلبة في الاختبارات القبلي لمجموعتي الدراسه والمقارنه.	10
علامات الطلبة في الاختبارات البعدي لمجموعتي الدراسه والمقارنه.	11
إستراتيجية "الروادة" لتنمية التفكير الإبداعي	12
أساليب تنمية التفكير	13
لجنة التحكيم	14